بن دغر: نهاية ميليشيات الحوثي اقتربت

أكد رئيس الحكومة اليمنية، أحمد بن دغر، أن نهاية ميليشيات الحوثي الانقلابية، باتت قريبة جداً، مشيراً إلى أنها فقدت معظم قوتها.

ودعا، بن دغر خلال اتصال هاتفي أجراه مع محافظ البيضاء صالح الرصاص اول امس الجمعة، المغرر بهم في صفوف الميليشيات، إلى العودة إلى صوابهم والانتصار للدولة المدنية واليمن الاتحادي.

وقال بن دغر، بحسب صحيفة عكاظ، إن "الشعب اليمني لن يقبل بالخرافة والحق الإلهي في الحكم"، في إشارة إلى ميليشيات الحوثي الإيرانية.

وأشاد بن دغر بالانتصارات الميدانية المحققة في عدد من جبهات البيضاء على طريق تحرير كافة مناطقها.

7

Sunday 22th April 2018 - 11 th year - Issue No.3172 الوسط الأحد 6 شعبان 1439 هـ/ 22 ابريل 2018 – السنة الحادية عشرة – العدد 3172

alwasat.com.kw

حماس تعلن اغتيال عالم في مجال الطاقة عضو في الحركة في كوالالمبور

الفلسطينيون يجدّدون المطالبة بتحقيق أممي مستقل حول أعمال العنف في غزة

استمرار التظاهرات في غزة

جدّد السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور الجمعة مطالبته الأمم المتحدة بإجراء "تحقيق مستقل وشفاف" في ملابسات مقتل مدنيين فلسطينيين برصاص القوات الاسرائيلية خلال الاحتجاجات التي يقومون بها منذ ثلاثة اسابيع على طول الحدود بين قطاع غزة والدولة العبرية.

وقال منصور في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة ان الفلسطينيين يطالبون الامم المتحدة بـ"إجراء تحقيق مستقل وشفاف في أعمال القتل التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلية للمدنيين الفلسطينيين الذين يشاركون في الاحتجاجات السلمية".

واضاف انه "ينبغي أن تلي هذه الدعوات اتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاسبة الجناة ومنع تكرار مثل هذه الجرائم ومنع وقوع المزيد من الخسائر في أرواح الأبرياء" خلال الاحتجاجات المتواصلة منذ 30 آذار/مارس.

وأكد السفير الفلسطيني في رسالته التي نشرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) نصها انه "لا بد من أن يستجيب المجتمع الدولي لهذه الاحتجاجات وألا يسمح لإسرائيل بالإفلات من العقاب والمساءلة التي اعتادت عليه على مدى العقود".

واضاف انه يجب ردع اسرائيل "ومنعها من مواصلة ارتكابها للجرائم الجسيمة والممنهجة، بما في ذلك جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي لا تتباهى فيها، بل أنها أيضا تحتفل بهذه الجرائم بطرق مقيتة وغير أخلاقية".

والجمعة قتل اربعة فلسطينيين بينهم طفل وجرح مئات آخرون برصاص الجيش الاسرائيلي والغاز المسيل للدموع في قطاع غزة حيث يواصل الفلسطينيون حركة الاحتجاج التي يقومون بها منذ 30 آذار/مارس واطلقوا عليها اسم "مسيرة العودة الكبرى" بينما وصفتها اسرائيل بانها "مسيرة الفوضى".

وشدد السفير الفلسطيني على انه "على الرغم من الطبيعة السلمية لهذه الاحتجاجات، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلية استهداف المدنيين الفلسطينيين بشكل متعمد ووحشي في تجاهل تام للقواعد والمعايير القانونية الدولية".

وطالب منصور "المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، بالقيام بمسؤولياته في توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني في ظل الجرائم والسياسة القمعية التي تنفذها إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومن أجل صون الأمن والسلم الدوليين وتحقيق سيادة القانون" ومحاسبة من يتجاهلها أو يتعمد انتهاكها.

بالمقابل طالب السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة داني دانون في بيان "كل مسؤولي الامم المتحدة بإدانة حماس" التي "تشجع على العنف وانعدام الاستقرار" بتعريضها النساء والاطفال للخطر.

وبمقتل الفلسطينيين الاربعة ترتفع حصيلة قتلى الاحتجاجات منذ 30 مارس الماضي الى 37 فلسطينيا. واصيب نحو خمسة الاف اخرين بالرصاص والغاز المسيل للدموع الذي استخدمه الجيش الاسرائيلي في أقوى موجة عنف يشهدها القطاع منذ حرب 2014.

واعلنت حركة حماس امس السبت تعرض أحد ناشطيها، وهو عالم في مجال الطاقة، للاغتيال خلال قيامه بزيارة الى كوالالمبور.

وكتبت الحركة التي تتولى السلطة في قطاع غزة في بيان ان "المهندس فادي البطش اغتالته يد الغدر فجر امس السبت في كوالالمبور وهو في طريقه لصلاة الفجر في المسجد".

ولم تحمل حركة حماس أي جهة مسؤولية الاغتيال، مع انها غالبا ما تتهم اسرائيل بالوقوف وراء عمليات مماثلة.

وتابعت الحركة ان البطش "تميز بتفوقه وابداعه العلمي وله في هذا المجال إسهامات مهمة ومشاركات في مؤتمرات دولية في مجال الطاقة".

في المقابل، اتهمت اسرته في قطاع غزة في بيان "جهاز الموساد بالوقوف وراء اغتيال" البطش (35 عاما) وطالبت "السلطات الماليزية باجراء تحقيق عاجل لكشف المتورطين بالاغتيال قبل تمكنهم من الفرار".

ولدى سؤاله من قبل وكالة فرانس برس، رفض مسؤول حكومي اسرائيلي لم يكشف هويته الادلاء بأي تعليق.

في كوالالمبور، أعلنت وكالة الانباء الماليزية نقلا عن الشرطة مقتل فلسطيني في وقت مبكر السبت قالت انه استاذ جامعي، برصاص رجلين كانا على متن دراجة نارية.وأوضح رئيس شرطة العاصمة داتوك سيري مازلان لازم "احد المشتبه بهما أطلق 10 رصاصات أصابت أربع منها رأس وجسد الاستاذ الذي قتل على الفور"، بحسب ما نقلت عنه الوكالة.

وأضاف ان الاستاذ كان امام مسجد يقع بالقرب من مقر سكنه وانه متزوج ولديه ثلاثة أولاد.

وأظهرت صور لكاميرات المراقبة ان المهاجمين انتظرا نحو 20 دقيقة قبل ان يخرج البطش من منزله. وقال قائد الشرطة الماليزية ان البطش "كان مستهدفا" مشددا على ان الشرطة ستعمل على تحديد هوية المشتبه بهم.

بدء خروج مقاتلين معارضين من منطقة القلمون قرب دمشق

بعثة «حظر الأسلحة الكيماوية» تدخل دوما

بدأ مقاتلون معارضون بالخروج امس السبت من بلدات تقع شمال شرق دمشق، بحسب ما اعلنت وكالة الانباء السورية (سانا) في اطار اتفاق بين الحكومة وفصائل معارضة محلية.

ويأتي الاتفاق المتعلق بمنطقة القلمون الشرقي في إطار اتفاقات الاجلاء التي تم خلالها اخراج مدنيين ومقاتلين من معاقل سابقة لفصائل معارضة قرب دمشق.

وأكدت الوكالة "بدء خروج الحافلات التي تقل الارهابيين وعائلاتهم من الرحيبة" البلدة الواقعة في منطقة القلمون الشرقي وتبعد نحو 60 كلم شمال شرق دمشق.

وقال التلفزيون الحكومي أنه من المتوقع خروج 3200 مقاتل مع عائلاتهم من الرحيبة وبلدتي الناصرية وجيرود المجاورتين السبت.

وبث التلفزيون مشاهد تظهر الحافلات وهي تمر في الرحيبة ومعظمها كانت ستائرها مغلقة.

وكانت وكالة سانا قد أوردت في وقت متأخر الجمعة انه تم "التوصل الى اتفاق في منطقة القلمون الشرقي يقضي بإخراج الإرهابيين من الرحيبة وجيرود والناصرية ويبدأ تنفيذه اعتبارا من صباح غد (السبت)".

وينص الاتفاق على ان يسلم المقاتلون الاسلحة الثقيلة والمتوسطة ومستودعات الذخيرة قبل اخراجهم الى جرابلس (محافظة حلب) والى محافظة ادلب المجاورة.

وتتوالى اتفاقات الاجلاء التي تشرف عليها روسيا بينما يسعى النظام الى ضمان أمن دمشق عبر إخراج المقاتلين المعارضين من مناطق "المصالحات"، وهي التسمية التي تطلقها الحكومة على مناطق توصلت فيها الى اتفاقات مع الفصائل خلال السنوات الماضية. وغالباً ما تقضي هذه الاتفاقات ببقاء المقاتلين المعارضين مع توقف الأعمال القتالية، مقابل سماح قوات النظام بدخول المساعدات والبضائع اليها.

وكانت القوات السورية أعلنت السبت الماضي استعادة السيطرة بالكامل على الغوطة الشرقية قرب دمشق بعد عملية عسكرية استمرت نحو شهرين واسفرت عن مقتل 1700 مدني بحسب المرصد وعن سلسلة من الاتفاقات تلاها نزوح عشرات الاف الاشخاص.

وهذا الاسبوع تم اجلاء 1500 مقاتل و3500 مدني من مدينة الضمير على بعد 50 كلم شمال شرق دمشق نحو جرابلس بعد اتفاق مع فصيل جيش الاسلام.

وتقوم قوات النظام في نفس الوقت بقصف احياء تحت سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية في جنوب دمشق. وقصفت في الايام الاخيرة مخيم اليرموك في جنوب دمشق لاخراج مقاتلي التنظيم المتطرف.

أدى النزاع في سوريا إلى مقتل 350 الف شخص ونزوح الملايين منذ اندلاعه في 2011 إثر قمع وحشي لتظاهرات معارضة للحكومة.

وأكدت وكالة "سبوتنيك" الروسية، نقلاً عن مصدر أمني، دخول بعثة مفتشي حظر الأسلحة الكيماوية برئاسة التونسي سامي بارك، إلى دوما صباح امس السبت، للتحقيق في الهجوم الكيماوي المفترض في المدينة.

وقال المصدر، إن "بعثة استطلاع أمنية تابعة لبعثة التفتيش الدولية دخلت دوما صباح الأمس، وعاينت المنطقة أمنياً قبيل دخول البعثة اليوم".

وكانت بعثة استطلاع أمنية زارت دوما منذ أيام وخرجت منها سريعاً بعد تعرض موكبها لإطلاق نار من قبل مجهولين تسبب بإصابة عنصر من قوات النظام السوري.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قافلات دخلت مساء اول امس الجمعة إلى مناطق في القلمون، من أجل نقل مسلحين ومقاتلين نحو جرابلس (بمحافظة حلب)، وإدلب.

إلى ذلك، أفادت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري، السبت، أن مقاتلي القلمون بدؤوا بالخروج من بلدات تقع شمال شرقي دمشق، في إطار اتفاق بين النظام وفصائل معارضة محلية.

وأوردت "سانا" في وقت متأخر الجمعة أنه تم "التوصل إلى اتفاق في منطقة القلمون الشرقي يقضي بإخراج المسلحين من الرحيبة وجيرود والناصرية ويبدأ تنفيذه اعتباراً من صباح السبت".

وينص الاتفاق على أن يسلم المقاتلون الأسلحة الثقيلة والمتوسطة ومستودعات الذخيرة قبل إخراجهم إلى جرابلس (محافظة حلب) وإلى محافظة إدلب المجاورة.

نزوح عائلات سورية

اجتماع غير رسمي لمجلس الأمن المنقسم حول سورية في مزرعة سويدية نائية

يلتقي أعضاء مجلس الامن الدولي في مزرعة معزولة على الطرف الجنوبي للسويد امس السبت في مسعى لتخطي انقسامات عميقة حول انهاء الحرب في سوريا.

وفي أول خطوة من نوعها للمجلس الذي عادة ما يعقد جلسته السنوية في نيويورك، دعت السويد العضو غير الدائم في المجلس، السفراء ال15 والامين العام انطونيو غوتيريش هذه السنة لعقد اجتماعهم غير الرسمي في باكاكرا.

ولم يتم بعد تأكيد حضور الموفد الدولي الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا.

والمزرعة كانت المقر الصيفي لداغ هامرشولد، الذي كان ثاني أمين عام للأمم المتحدة ولقي مصرعه في حادث تحطم طائرة في افريقيا بشكل غامض عام 1961.

وتضم المزرعة الواقعة في قلب محمية طبيعية على بعد مسافة قصيرة عن بحر البلطيق، اربعة مبان حول باحة وخضعت لاعمال ترميم في السنوات الاخيرة. والجناح الغربي هو المقر الصيفي للاكاديمية السويدية التي تمنح جوائز نوبل للادب.

وبعيدا الاف الكيلومترات عن نيويورك ودمشق سيناقش المجلس "سبل تعزيز مهمات الأمم المتحدة لحفظ السلام وجعلها اكثر فعالية"، بحسب الحكومة السويدية.

ورحبت وزيرة الخارجية السويدية مارغوت فالستروم بقرار عقد الاجتماع في السويد "التي تؤمن بالحلول السلمية للنزاعات ومنع حدوثها".

وقال نائب السفير السويدي لدى الأمم المتحدة كارل سكاو إن فكرة الاجتماع هي "لاعادة خلق حوار" و"اطلاق الزخم" ب"تواضع وصبر"، وذلك بعد اسبوع على ضربات جوية نفذتها فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ضد النظام السوري.

وقال سكاو للصحافيين في نيويورك إن الاجتماع "مهم لمصداقية المجلس".

ومع ان النزاع في سوريا لكن يكون الموضوع البارز الوحيد للمحادثات فإنه سيأخذ حيزا كبيرا من الاجتماع لانه تسبب بانقسامات عميقة بين اعضاء المجلس في الاشهر القليلة الماضية.

وقال سكاو إن باكاكرا "موقع مناسب وملهم" للتواصل مع قوة الدبلوماسية. واضاف "إنه مكان للعمل والابتعاد عن الرسميات والتوصل لطرق حقيقية وذات معنى للمضي قدما".

– لا آمال مفرطة –

استهدفت الضربات الغربية في 14 نيسان/ابريل في سوريا ثلاثة مواقع تقول تلك الدول إنها تُستخدم من جانب نظام الرئيس بشار الأسد لبرنامج للأسلحة الكيميائية. وسوريا متهمة باستخدام اسلحة كيميائية قبل أسبوع على الضربات في هجوم في دوما، المعقل الاخير للفصائل المعارضة قرب دمشق.

وينفي الاسد وحلفاؤه الروس مسؤولية سوريا عن تلك الهجمات التي أدت بحسب مسعفين إلى مقتل 40 شخصا. لكن الدول الغربية تصر على أن النظام السوري تجاوز خطا أحمر. وأدت الضربات التي نفذت بدون قرار من مجلس الامن، إلى توتر كبير بين روسيا العضو الدائم في المجلس والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. واستخدمت موسكو الفيتو في مجلس الامن 12 مرة منذ عام 2011.

والجمعة حذرت الوزيرة فالستروم من "المبالغة في تعليق الامال على حل للقضية (السورية) برمتها". وقالت "قبل كل شيء، نحتاج وقتا للتحدث بشأن الدور الطويل الامد لمجلس الامن والامم المتحدة في النزاع السوري".

وينتظر فريق من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في دمشق السماح له بالتوجه إلى دوما. وانتقدت بعض الدول غير الاعضاء في المجلس عقد الاجتماع في السويد. وقال أحد السفراء طالبا عدم ذكر اسمه إنه وسط النزاعات التي سيناقشها المجلس ومنها النزاع في سوريا، فإنه من غير الطبيعي أن يسافر المجلس كل هذه المسافة. وتساءل السفير "ما الذي سيحدث إذ حصل أمر سيء؟".

منافسة قوية بين الجيشين المصري والجزائري في إفريقيا

كشف تقرير لمنظمة "غلوبال فاير باور" الأمريكية لتصنيف قدرات الجيوش حول العالم، أن مصر والجزائر تحتلان صدارة الترتيب لأقوى الجيوش الإفريقية لعام 2018.

واشتعلت المنافسة بين الجيشين المصري والجزائري بعدما أشارت المؤشرات، إلى ارتفاع تصنيف الجيش الجزائري مع هبوط بسيط للجيش المصري.

وحل الجيش المغربي في المرتبة السابعة، تبعه كل من السودان وليبيا بالمركزين الثامن والتاسع تباعًا، بينما احتل الجيش التونسي المركز الحادي عشر بالقائمة الإفريقية التي شملت تقييم قوة 34 جيشا أفريقيا.

وبذلك سيطرت الجيوش العربية على صدارة الترتيب القاري، إذ لم يتخللهم سوى الجيش الجنوب الإفريقي بالمركز الثالث، وجيوش نيجيريا وأنغولا وإثيوبيا بالمراكز الرابع والخامس والسادس.

مليون دولار لمن يدلي بمعلومات عن صحافي أميركي مفقود في سورية

أعلنت السلطات الفدرالية الاميركية مكافأة قدرها مليون دولار مقابل معلومات من شأنها السماح بتعقب اثر الصحافي اوستن تايس الذي اختفى في سوريا قبل اكثر من خمس سنوات.

وقدّم العرض مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي)، مؤكدا عدم علاقته ب"اي حدث معين".

وقد يكون تايس الصحافي الاميركي الوحيد المحتجز حاليا في سوريا التي اصبحت احد أخطر البلدان بالنسبة للمراسلين الحربيين.

واوضحت الشرطة الاتحادية الاميركية انه سيتم دفع المكافأة مقابل "المعلومات التي تؤدي مباشرة الى مكانه واسترداده والعودة الآمنة" للمراسل.

وأضافت ان كل من لديه معلومات عن الصحافي المفقود يمكنه ان يتصل بها عبر أحد عنواني بريديين الكترونيين او ان يتصل بأقرب سفارة او قنصلية اميركية.

وعمل تايس وهو صحافي مستقل مع "ماكلاتشي نيوز" و"واشنطن بوست" و قناة "سي بي إس"، وغيرها من وسائل الإعلام بما في ذلك وكالة فرانس برس، و"بي بي سي" و"اسوشيتد برس".

وتم اختطافه في 14 اغسطس 2012 قرب دمشق بعد ايام من عيد ميلاده ال31.

ورحبت منظمة مراسلون بلا حدود بقرار الأف بي آي. وقالت مارغو ايوين المسؤولة عن مكتب الولايات المتحدة في المنظمة الحقوقية المتخصصة في الدفاع عن الصحافيين "نأمل ان تشجع (هذه المكافأة) كل من لديه معلومة عن اوستن تايس على الادلاء بها".